رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)753(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

والامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز التغليظ في اتخاذ السروج على القبور. قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة قال حدثنا عبد الوالد ابن سعيد عن محمد ابن جحاده عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لعن رسول الله صلى - 00:00:00
الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والثلج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله التغليط في اتخاذ - 00:00:20
اجري على القبور مغادي النسائي رحمه الله من هذه الترجمة هو وان اتخاذ المسائل سرج القبور من الامور المحرمة التي جاء فيها تغليظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:41
ومن المعلوم ان اخراجها غالبا يكون مع البناء عليها وذلك من تعظيمها وهو من الغلو فيها وقد يؤدي الى ان يسأل اصحابها وان يرجع اصحابها ويعول على اصحابها الاخراج يلازم غالبا - 00:01:04
البناء وكل منهما فيه تعظيم وهو خلاف ما جاءت به سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ان القبور لا يبنى عليها ولا فتح فيها سرج بل تكون كالمقابر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبر اصحابه وكذلك المسلمون من بعدهم - 00:01:39
حتى حدث بعد ذلك ما حدث من البناء على القبور واتخاذها مساجد وقعت في ذلك المخالفة لما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد اورد النسائي في هذا حديث - 00:02:07
حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام لعن قال لعن الله زائرة القبور لعن الله يا رسول الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس لعن رسول الله - 00:02:29
صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرق والحديث يشتمل على ثلاثة امور الامر الاول لعن زائرات القبور وهن النساء الذي يزور القبور وقد عرفنا في الدرس الماظي ان زيارة القبور كانت ممنوعة ثم ابيحت - 00:02:44
وشرعت وقد مر بنا حديث بريدة بن حصين حيث قال فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة زيارة القبور كان منهيا عنها ثم شرعت - 00:03:09
واختلف هل مشروعيتها للرجال فقط او للرجال والنساء فمن العلماء من قال ان النساء يشرع لهن الزيارة كما يشرع للرجال ويستدلون بما جاء في حديث عائشة الذي مر بنا قريبا هو انها سألت رسول الله عليه الصلاة والسلام قائلة ماذا اقول - 00:03:28
اذا زرت القبور فقال وقول يا سلام عليكم اهل الديار الى اخر الحديث والقول الثاني هو المنع وان ذلك لا يجوز ويستدلون على ذلك في هذا الحديث لعن الله زائرة القبور ومتخذين عليها المساجد والفرج ولكن الحديث هذا جاء باسناد ضعيف - 00:03:51
لانهم من رواية ابي صالح بعد ان مولى ام هانئ وهو ضعيف مدلس ولكن جاء حديث اخر فيه آآ ذكر النساء ويعني هن اذا زرنا القبور هو ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور لعن الله زوارات القبور فانها - 00:04:15
هذا الحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث بهذا اللفظ الذي معنا هو لعن الله زائرة القبور والمتخذين عليها المساجد والسرد فانه ضعيف لضعف اه ابي صالح هؤلاء ام هانئ - 00:04:41
الذي هو احد رجال هذا الاسناد والذي يروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والقول بمنع اي منع زيارة القبور في حق النساء هو

الاظهر. وهو الاولى وهو الاحوط ايضا في الدين - 00:04:57
وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لعن زوارات القبور. وقد يقال ان زوارات هذه الصيغة مبالغة فيكون المنع انما هو من كثرة الزيارة واما اذا كانت الزيارة قليلة فان ذلك لا بأس به ولكن لفظ زوارات - 00:05:21
يأتي بالنسبة وليس للمبالغة كما يأتي للمبالغة يأتي للنسبة اي زوارات يعني منسوبات الى الزيارة زوارات اي منسوبات للزيارة وهذا مثل قول الله عز وجل وما ربك بظلام للعبيد فان المقصود هو نفي اصل الظلم وليس المبالغة فيه - 00:05:41
قوله ما ربك بظلام اي بمنسحوب الى الظلم. وما ربك بظلام اي وما ربك بمنسوب الى الظلم مطلقا وليس المقصود ان فيه المبالغة في الظلم بل المقصود نفي اصل الظلم - 00:06:05
والمقصود من ذلك آآ نفي النسبة الى الظلم فيكون قوله لعن الله زوارات القبور اي المنسوبة الى الزيارة والايلات تحصل منهن الزيارة. فليس الامر آآ ثورا على المبالغة بل كما تأتي هذه الصيغة للمبالغة تأتي بالنسبة اي منسوبات الى الزيارة - 00:06:21
والقول بالمنع هو الاحوط وذلك ان المرأة اذا لم تزر فانه لا يترتب على عدم زيارتها شيء اكثر ما في الامر ان تكون تركت سنة او تركت امرا مستحبا وترك الامر مستحب لا يعاقب الانسان عليه - 00:06:47
ترك الامر المستحب لا يعاقب الانسان عليه ولكن كونها نزور يقول تتعرض للعنة لقوله عليه الصلاة والسلام لعن الله زورات القبور. واذا فعدم الزيارة اسلم واحوط من حيث ان ترك هذه الزيارة لا يترتب عليك شيء - 00:07:09
الا ان فيه عدم فعل لامر مستحب ولا يضر ذلك ولكن ولكنها ولكنها اذا زارت يترتب على ذلك تعرضها للعنة. فعدم زيارتها وكونها لا تزور تسلم من التعرض للعنة ولا يحصل لها شيء بعد ذلك الا انه يفوتها - 00:07:36
انها انه يفوتها فعل امر مستحب اذا كان اذا كانت الزيارة مشروعة في حق النساء. فالقول بالمنع هو الاظهر من القول بالجواز في حق النساء ثم ان النساء يتميزن عن الرجال بضعفهن وجزعهن - 00:08:03
وهلعهن وعدم صبرهن وتحملهن. فزيارتها للقبور تهيجها. وتجعلها آآ تظهر الحزن وقد تحصل النياحة وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وتوعد وجاء عنه وعيد فالنياحة وجاء عنه اللعن - 00:08:25
يقول لعن الله الصادقة والحالقة والشاقة والصادقة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة التي هي النياحة هذا هو الامر الاول من الامور الثلاثة التي عليه الامير اما الامر الثاني وهو اتخاذ المساجد - 00:08:51
اتخاذ المساجد على القبور والحديث كما عرفنا ضعيف ولكن جاء التحذير من اتخاذ المساجد على القبور في احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في صحيحين او في احاديث ما - 00:09:07
ومما ورد في ذلك ما جاء عن عن جد ابن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يعني بخمسة ريال - 00:09:23
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله اتخذني خليلا كما ابراهيم خليله ولو كنتم متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابو بكر خليلا ثم قال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون - 00:09:38
قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك وكذلك جاء فيه حديث عائشة من طريقين والذي سيأتي في الباب الذي بعد الذي بعد هذا في الاحاديث في لعن آآ الذين يتخذون مساجد - 00:09:58
كثيرة وثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في صحيحين وفي غير صحيحين. دعنا اليهود والنصارى لاتخاذهم من قبور مساجد جاء في الصحيحين وفي غيرهما فلعن اتخاذ لعنة المتخذين قبور مساجد ثابت بالاحاديث الصحيحة ولا يضره كون هذا الحديث الذي معنا ضعيف - 00:10:27
فانما جاء فان آآ ما اشتمل عليه من لعن المستقلين المساجد يغني عنه ما جاء في الصحيحين وغيرهما من آآ يعني آآ اليهود والنصارى على اتخاذهم القبور مساجد آآ اما المسألة الثالثة وآآ آآ - 00:10:51

اما النسخة الثالثة وهي اتخاذ وهي اتخاذ السرج في المساجد فهي ايضا محرمة وهي ملازمة للبناء واتخاذ القبور مساجد وهي مخالفة للهيئة والطريقة التي عليها مقابر المسلمين في زمن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وبعد - 00:11:16
وفي زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حيث كانوا لا يسبقون هذه المسالك ولا يتخذون ولا يعملون هذه الاعمال المحرمة التي هي التي فيها تعظيم للقبور واظهار للفتنة فيها والغلو لاصحابها و - 00:11:40
اه مجاوزة الحد بما يلزم او فيما ينبغي في حقهم يقول ان سيخبرنا قتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب عن عبد الوالد بن سعيد العنبري وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة من محمد ابن حامد عن محمد ابن جحا وهو ثقة - 00:12:00
اخرج له اصحاب الكتب الستة. رضي الله عنه. عن ابي صالح وهو باذان. مولى ام هانئ وهو ضعيف ومع ذلك هو مدلس. وحديثه اخرجه اصحاب السنن الاربعة. حديثه اخرجه اصحاب السنن الاربعة - 00:12:30
والحديث عرف به لانه ضعيف الذي هو باذان ابو صالح قول ام هانئ عن ابن عباس ابن عباس هو عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:48
واحد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير. وعبد الله بن عمرو بن العاص وهو احد السبعة المعروفين في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:06
وهو ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وجابر وانس وام المؤمنين عائشة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. قال رحمه الله تعالى التشديد في جلوسي على القبور قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك عن وكيع عن سفيان عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:13:24
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجلس احدكم على جمرة حتى تحلق ثيابه خير له من ان يجلس التشديد في الجلوس على القبر يعني التشديد في منعه - 00:13:47
وتحريمه وبيان خطورته وان فيه اثم فيه اثما عظيما وجرما كبيرا وقد اورد النسائي حديث آآ ابي هريرة رضي الله عنه قال لان اجلس احدكم على جمرة وتحرق ثيابه خير له من ان يجلس على قبر - 00:14:06
فهذا يدل على تحريم الجلوس على القبر. وان جلوس الانسان على جمرة تحرق ثيابه اهون واسهل من كونه يجلس على قبره وذلك ان الجلوس على القبر يعني ان كان لقضاء الحاجة - 00:14:31
فالامر اشد واخطر وان كان لغير ذلك ففيه امتهان اهل القبر كونه يجلس عليه ويوضع عليه وهو غير سائغ وغير جائز وقد جاء النهي عن ذلك والوعيد عليه والتشديد فيه ومما جاء في هذا الحديث الذي معه - 00:14:47
ان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه خير من ان يجلس على قبر وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليه. لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا - 00:15:13
عليها فهذا فيه منع ان الانسان يستقبلها في الصلاة. وان يجعلها في قبلته في الصلاة وكذلك ان يجلس عليها. كل ذلك جاء النهي فيه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام باحاديث ثابتة عن رسول الله - 00:15:30
صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن المبارك والمحرم المخرمي وثقة حافظ اخرجه البخاري وابو داوود والنسائي عن وكيعه بالجراح الرئاسي الكوفي ثقة حافظ مصنف وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن سفيان عن سفيان - 00:15:48
ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي ثقة الفقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة واذا جاء الوفيع ليروي عن سفيان وهو غير منسوب فالمراد به سفيان الثوري وليس المراد لسفيان ابن عيينة وليس - 00:16:15
هذه سفيان بن عيينة بل مراد به بل المراد به الثوري. عن سهيل ابن ابي صالح وهو صدوق اخرج حديثه اصحاب كتب الستة. قد ذكر الحافظ في التقرير ان البخاري روى عنه تعليقا ومقرونا - 00:16:35

روى عنه تعليقا ومقرونا ورمز له برجال اصحاب الكتب الستة وهذا يفيد ان من خرج له في الصحيح في الصحيحين سواء كان ذلك استقلالا او مقرونا فانه يرمز له بالبخاري ومسلم - 00:16:56

رمز البخاري ومسلم واذا كان الحديث رواه اصحاب الكتب يرمز له برواية اصحاب الكتب كما هنا. لان المقرون او من روي عنه مقرونا وقد روي عنه بالاصول وليس تعليقا الصلاح المجزي ومن بعده انهم يأتون بالرمز رمز الخاء - 00:17:22

والميم البخاري ومسلم فيما اذا كان الرجل له رواية في الصحيحين بالاسانيد المتصلة وليس تعليقا اما اذا كان تعليقا فانه يرمز له بالتعليق. واما اذا كان غير ذلك سواء كان مستقلا او مقرونا - 00:17:52

فانهم يرمزون له رمز الرواية عن البخاري ومسلم استقلالا. يعني الاستقلال والمقرون ورمزهما واحد عن ابيه. وعن ابيه ذكوان السمان يا اخواني سلمان ويقال الزيات وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:18:15

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي - 00:18:42

يعني الصلاة والسلام بل واكثر السبعة حديث على الاطلاق وقد مر ذكرهم انفا قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب قال حدثنا الليل قال حدثنا خالد عن ابن ابيه - 00:18:52

عن ابي بكر ابن حزم عن النظر ابن عبد الله السلمي عن عمرو ابن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا على كما ورد النسائي حديث عن ابن الحكم - 00:19:10

حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقعدوا عاقبوا لا تقعدوا على القبور الحديث دال على ما دل عليه الحديث الذي قبله من النهي عن القعود على القبور والجلوس عليها - 00:19:24

فقد ورد بمعناه حديث اخر لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فهنا قوله ولا تقعدوا عليها او على القبر القبور هو مثل ما جاء في بعض الروايات او بعض الاحاديث لا تجلسوا على القبور لا تجلسوا عليها لا تصلوا - 00:19:45

ولا تجلسوا عليها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري وثقة حافظ اخرجه حديثه النسائي وحده عن شعيب عن شعيب وهو ابن الليث ابن سعد - 00:20:10

واثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب اخرج له مسلم وابو داود نعم اخرجه مسلم وابو داوود والنسائي عن ابيه الليل ابن سعد المصري وثقة فقيه اخرج له اصحاب الكتب ستة - 00:20:28

قال عن خالد بن يزيد الجمحي المسرف وهو ثقة اخرج له اصحابه وابن ابي هلال عن ابن ابي هلال وهو عبد هو سعيد. وهو سعيد هو سعيد ابن ابي هلال. سعيد ابن ابي هلال المصري وثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:20:45

نعم. هل هي خالفتهم؟ نعم. وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابي بكر ابن حزم عن ابي بكر ابن حزم وابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم - 00:21:08

المدني قيل كنيته اسمه وقيل اسمه ابو بكر وكنية ابو محمد. وهو ثقة عابد اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة هل نظر ابن عبد الله في السنن؟ عن النظر ابن عبد الله السلمي وهو مجهول اخرج حديثه اخرج حديثه النسائي وحده - 00:21:19

عن عمرو بن حزن عن عمرو بن حزم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صحابي مشهور وحديثه اخرجه ابو داوود ابو داوود في المراسيل والنسائي وابن ماجة. والحديث في اسناده النظر ابن آآ ابن عبد الله النور ابن عبد الله - 00:21:41

وقد قال عنه الحافظ في التقريب انه مجهول ولكن الحديث جاء له شواهد تدل على ما دل عليه من النهي عن الجلوس على القبور. ومن التحرير من الجلوس على القبر كما - 00:22:01

في الحديث الذي قبله وهو لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه خير له من ان يجلس على قبر وقال رحمه الله تعالى لاتخاذ القبور مساجد. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن - 00:22:21

عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله قوما اتخذوا قبورا انبيائهم مساجد

ثم ورد النسائي اتخاذ القبور مساجد اي تحذير من ذلك والمنع من ذلك واللعنة على - 00:22:42
كذلك وقد اورد النسائي في حديث آآ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود والنصارى لعن الله قوما لعن الله قوما اتخذوا قبور انبياء مساجد لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهذا يدل - 00:23:02
على تحريم اتخاذ القبور مساجد. وان ذلك مما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في اواخر ايامه وحياته صلى الله عليه وسلم وكما ذكرت الاحاديث في تحريم اتخاذ القبور مساجد كثيرة تحريم اتخاذ القبور مساجد كثيرة ثابتة عن رسول - 00:23:22
عليه الصلاة والسلام وعن جماعة من اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. لكن قد يقال انا اذا اذا كان كيف يكون اتخاذ القبور مساجد محرمة؟ ونحن نرى ونشاهد ان قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده ومسجده خير المساجد بعد المسجد الحرام. وهو احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها - 00:23:46
ومع ذلك نجد قبره في مسجده فكيف يكون ذلك حراما؟ وقول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو افضل المساجد بعد المسجد الحرام قبره موجود في مسجده صلى الله عليه وسلم - 00:24:15
الجواب عن هذا الاستشكال او عن هذه الشبهة هو انه يجب الاخذ بالاحاديث الاحاديث المحكمة الثابتة التي لم تنسخ والتي لا تقبل النسخ وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بها في اخر حياته. كما جاء في حديث جند ابن عبد الله البجلي - 00:24:31
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. يعني خمس ليالي فقط. وفيها يقول عليه الصلاة والسلام الا وانما كان قبلكم. كانوا يتخذون قبور الانبياء والمساجدين وهو صالحي المساجد. الا فلا تتخذوا قبور المساجد فاني انهاكم عن ذلك. تأكيد بعد تأكيد - 00:24:51
لان قوله الا فلا تتخذوا هذا نهي يكفي لو لم يأتي شيئا وراءه لكنه جاء بعده فاني انهاكم عن ذلك فصار تأكيدا بعد تأكيد تأكيدا بعد التأكيد. وكان هذا قبل ان يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس ليال. وجاء في حديث آآ احدى امهات المؤمنين - 00:25:11
لما نزل بالرسول صلى الله عليه وسلم لما نزل اي الموت لرسول الله عليه الصلاة والسلام صفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا - 00:25:33
اذا واجب هو اتخاذ الواجب هو العمل بالاحاديث المحكمة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا تقبل النصف بحال من الاحوال لان النبي عليه الصلاة والسلام تكلم بها في اواخر ايامه بل في اواخر لحظاته صلى الله - 00:25:48
عليه وسلم اما قبر الرسول عليه الصلاة والسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قبر في المسجد واصحابه خبروه في بيته وقبره في البنيان من خصائصه عليه الصلاة والسلام لان مما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت انه يدفن في البنيان - 00:26:08
لانه دفن في بيت عائشة وانه وان اصحابه صلوا عليه فرادى ما صلوا عليه في جماعة وانه وضع تحت تحته في القبر او في اللحد قطيفة حمراء قالوا وهذه الامور من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لا تعمل مع احد سواه - 00:26:33
اذا النبي عليه الصلاة والسلام دفن في خارج المسجد. ولم يدفن في المسجد. دفن في بيت عائشة في بيت كان يجامع اهله فيه وكانت نسائه تحيض فيه وتجلس فيه فهو ليس من المسجد - 00:26:58
وانما هو خارج المسجد وانما هو خارج المسجد ليس من المسجد فلم يدفن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ولم يبنى مسجد على القبر - 00:27:14
وانما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها. وذلك ان الصحابة الله عنهم وارضاهم لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:27
بحثوا اين يدخلون رسول الله عليه الصلاة والسلام فمنهم من قال يدفن مع الناس في البقيع وروى بعضهم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال الانبياء يدفنون حيث يموتون. اي المكان الذي يموت فيهن بيدفن فيه - 00:27:42
ولهذا دفنوه واخذوا بالحليف الوارد عنه عليه الصلاة والسلام لان الانبياء يدفنون حيث يموتون فدفن في المكان الذي مات فيه عليه

الصلاة والسلام وهو بيت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:28:03
اما دخول المسجد دخول القبر في المسجد وكان ذلك في زمن بني امية لم يكن في زمن الخلفاء الراشدين ولا في زمن معاوية الصحابي الجليل رظي الله عنه وانما كان بعد ذلك في زمن بني امية فهذا - 00:28:21
امر محدث وامر ظارع وليس ولا يجوز ان يحتج به. وتترك الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان يحتج بخطأ من بني امية وتترك الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فانما يوجد في كثير من - 00:28:39
المسلمين من البناء على القبور واتخاذها مساجد هذا مصادمة صريحة ومخالفة واضحة جلية لما جاءت به الاحاديث الكثيرة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي حصلت منه في اواخر ايام - 00:29:02
بل وفي اواخر لحظاته صلى الله عليه وسلم وهي لا تقبل النفس بحال من الاحوال عمر ابن علي يقول اخبرنا عمرو بن علي عمرو بن علي هو الفلاج المحدث الناقل ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - 00:29:22
بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة خالد بن العاص عن خادم الحارث البصري وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري دقة الذبح وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:29:42
ركادة بن دعامة السدوسي البصري وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. سعيد ابن المسيب عن سعيد ابن المسيب وهو تابعي جليل ومحدث فقيه ثقة فقيه هو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين - 00:30:07
وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة. نعم. وقتادة مدلس وقد روى بالعنعنة ولكن من الطرق المعروفة او التي يذكرها المحدثون ان شعبة اذا روى عن مدلس فان تدليسه له مأمون لانه لا يروي عن شيوخه المدلسين الا ما امن فيه تدريسه - 00:30:28
فشعبة اذا جاء يروي عن مدلس والمدلس روى بالعنعنة فانه محمول على الاتصال والسماع لان من طريقة شعبة من طريقة شعبة ان لا يروي عن مدلس الا ما كان مأمونا فيه من تدريسه - 00:30:54
اهم حاجة عن سعيد عن سعيد المسيب وقد عرفنا انه اه ثقة فقيه احد الفقهاء السبعة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها ام المؤمنين الصحابي الصديق بنت الصديق التي انزل الله براءتها - 00:31:17
مما رميت بهما الافك في ايات تتلى في سورة النور وقد حفظت الكثير من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا سيما فيما يتعلق في امور البيت وما يجري بين الرجل واهل بيته - 00:31:38
وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبدالرحيم ابو يحيى صاعقة. قال حدثنا ابو سلمة الخزاعي. قال حدثنا الليث ابن - 00:31:52
عن يزيد ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. كم ورد النسائي؟ هذا الحديث حديث آآ ابي - 00:32:11
ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ابي هريرة. نعم. وان النبي قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بها مساجد. وهو مثل الحديث الذي قبله عن عائشة رضي الله تعالى عنها دال على ما دل عليه - 00:32:31
آآ والاسناد ورنا محمد بن عبد الله محمد بن عبد الرحيم آآ البغدادي آآ ابو يحيى المعروف صاعقة لقبه صاعقة وهو ثقة حافظ. اخرج حديثه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن ابي سلمة الخزاعة. عن ابي - 00:32:46
كلما هو خزاعي وهو وهو منصور بن سلمة كنيته توافق في ما فيه منصور بن سلمة الخزاعي آآ وهو ثقة اخرج له ثقة ذبح اخرجه ثقة ذبح حافظ اخرج له البخاري ومسلم - 00:33:06
اه ابو داوود المراسيل والنساء. اخرجه البخاري ومسلم. وابو داوود في المراسيل والنسائي عن الليل عن ابن زعتر عن ليث ابن سعد وقد مر ذكره عن يزيد ابن هان عن يزيد ابن هادي ويزيد ابن عبد الله ابن ابن اسامة ابن الهادي - 00:33:23
ووثقة المكثر اخرج حديث واصحابه اكتبوا ستة علم شهاب ومحمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن

الحارث ابن زهرة ابن كلاب. ثقة فقيه تابعي - 00:33:42
جليل من صغار التابعين الذين ادركوا صغار الصحابة وحديث اخرجه الخالق عن ابي هريرة عن سعيد عن ابي هريرة وقد وذكرهما قال رحمه الله تعالى كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك - 00:33:57
قال حدثنا وكيع عن الاسود ابن شيبان وكان ثقة عن خالد بن سمير عن بشير ابن نهيك ان بشير ابن الخطاطية رضي الله تعالى قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم - 00:34:17
مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فحانت منه زفاته فرأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب الشمسيتين القهما. كما ورد النسائي هذه الترجمة في المشي بين - 00:34:37
الكراهية المشي بين القبور في النعال والنعال السبتية هي التي آآ مصنوعة من جلود البقر يقال لها ستية ومصنوعة من جلود البقر وقد اورد النسائي آآ وانما ترجم بالنعال الستية لان لانها وردت في الحديث نفسه - 00:34:57
يعني رجل كان يمشي بين القبور وعليه نعامة شكلية النبي قال يا صاحبتين اخلعهما او بهما القهما يا صاحبيتين القهما. يعني معناه انه نهاه ان يمشي بين القبور بهذه النعال - 00:35:24
والذي يظهر ان المشي لا يختص بالنعال السلفية وانما السلفية وغيرها لان المقصود ذلك هو احترام اصحاب القبور وعدم يعني تعريضهم للاهانة بان يمشى بان يمشى بين قبورهم في الميعاد - 00:35:43
وهذا فيما اذا لم يكن هناك امر يقتضي المشي في النعال. لان تكون الارض حارة رمظاء. او يكون فيها شوك اما الى ذلك فعند ذلك تنبت النعال وتتخذ النعال للمقابر اما في غير ذلك فاذا كان الانسان يمشي - 00:36:05
القبور فلا يفعل اما اذا كان هناك ممرات او اماكن ليس فيها قبور في المقبرة يمشي فيها الناس فهذه لا بأس ان يمشي الانسان فيها بالنعال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين وقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا. قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:26
فمر على قبور المسلمين فقال لقد ذبح الله هؤلاء شرا كثيرا. يعني انهم فاتوا ومضوا وجاء بعدهم شر كثير فهم سبقوه ومضوا عنه وخلفهم ذلك الشر الكثير وجاء بعدهم ذلك الشر الكثير - 00:36:54
ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كم مر على قبور المشركين؟ فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا. يعني مضوا وجاء بعدهم خير الجزيل قضوا وجاء بعدهم خير كثير. فهم سبقوا ومضوا وجبلهم خير كثير. عكس المسلمين. لانهم سبقوا ومضوا جاء بعدهم شر الجزيرة - 00:37:15
وهؤلاء سبقوا ومضوا وجاء بعدهم خير كثير حانت منه التفاتة فرأى رجلا يمشي بين القبور بنعليه ورأى رجلا يمشي بين القبور بنعليه وقال يا صاحبيتين القهما واخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك اخبرنا محمد بن عبد الله بن مبارك المحرم وقد مر ذكره قريبا الوكيع عن الاسد - 00:37:37
عن وكيل الجراح وقد مر ذكره قريبا عن الاسود بن يزيد. الاسود بن شيبان ايش؟ نعم اخرج لهم مخالف الادب ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة نعم اخرج هو ثقة اخرج حديث البخاري في الحديث المفرد ومسلم وابو داوود ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة وابن ماجة - 00:38:03
خالد بن سمير عن خالد بن سمير وهو فقه اخرج له نعم قليلا اخرج له البخاري في الادب داوود البخاري في الادب وابو داود ايوه عم نشيد بناهيك عن بشير ابن ناهيك البصري وهو ثقة اخرج الى مصحف الكتب نعم وثقة اخرجها اصحاب الكتب - 00:38:33
عن بشير ابن خصاصية في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه طالب الادب وابو داود والنسائي وابن مالك المخالف الادنى المفرد وابو داود والنسائي وابن ماجة قال رحمه الله تعالى التسهيل في غير التبذير قال اخبرنا احمد بن ابي عبيد الله الوراء قال حدثنا يزيد ابن زريع عن الزعيم - 00:38:58
عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع

قرع نعالهم. يعني آآ آآ تسهيل الامر - 00:39:25
في غيرها بانه يمكن ان ينشأ في المقابر بغير النعال السلفية بغير النعال السبتية يمشى بين يمشى في لكن كما ذكرت الذي يظهر والاولى انه لا يمشى فيها بالمقابر بن علي مطلقا لا شركية ولا غيرها - 00:39:45
الا اذا كان هناك ممرات او مواضع خالية ليس فيها قبور فيمشي الناس وفيها في القبور يمشي الناس عليها. يمشي الناس بنعالهم فيها. ولا مانع من ذلك وقد اورد النسائي حديث خلص حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان الميت اذا وضع في قبره آآ تولى عنه - 00:40:05
واصحابه انه لا يسمع قرع نعالهم وهذا هو محل الشاهد يسمع قرع النعال يعني معناه ان انه جاء انهم يمشون بالنعال فاذا يحمل ما جاء من النهي عن النعاس غير السلفية يسهل بها. هكذا يقول النسائي. لكن اظهر - 00:40:32
هو التعميم في الحكم وانه لا فرق بين السلية وغير السرية لانها كلها تشترك لان فيه اهانة او تعريض للاهانة باصحاب القبور في المشي عليهم بالنعال اما الحديث الذي اورده النسائي وحديث انس ان ميت وظع في قبره وتولى عن اصحابه انه لا يسمع قرع نعالهم فهذا لا يجوز - 00:40:53
على ان آآ ذلك يكون في غير السبتية بل يكون في السلفية وغيرها لكن ليس في المشي بين القبور وانما يكون في الاماكن خالية في المقبرة ليس فيها قبور او يكون في ممرات مثلا - 00:41:21
طرق يكون بين القبور لا يمشي الانسان فيها بين القبور وانما تكون يمشي في طرق ليس فيها قبور فيكون ما جاء في قوله يسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اي انهم يعني لا يمشون بين المقابر ولكنهم يمشون - 00:41:42
في مكان في المقبرة او اماكن في المقبرة لا لا قبور فيها ومن المعلوم ان المقابر يعني آآ يبدأ بها من قد يكون من من ابعدها ثم يمشي القبور شيئا فشيئا حتى تمتلئ المقبرة عند الباب. حتى تمتلئ المقبرة عند اه - 00:42:03
الامر ثالثة بان يكون دفن في اماكن بعيدة عن الباب ثم الناس ينصرفون في مكان خالي ما وصلت اليه القبور فيحمل على ذلك والله تعالى اعلم. ولهذا فان الاخذ بالحديث وشغول ما جاء فيه من نعال السدية وغيرها - 00:42:28
لان الحكم لا يتعلق بالسبكية وانما يتعلق بالقبور واحترامها وعدم تعريضها للاهانة وهذا تشترك بسم الله اخبرنا احمد ابن ابي عبيد الله وراح. ثم الحديث يدل على سماع اصحاب القبور او يدل على سماع - 00:42:51
الميت وارعى النعال لكن هذا لا يستدل على ان الميت يسمع كل شيء وانه يصنع ما يجري حوله لان هذه امور غيبية لا يتكلم فيها الا بدليل. والدليل جاء في اه سماعه - 00:43:15
قرع النعال الا يدل على سماعه الامور الاخرى فيوقف عند النص ويثبت ما دل عليه النص ولا يثبت شيء ما دل عليه النص ازدادت محمد كما اخبرنا احمد بن عبيد الله اخبرنا احمد بن عبيد الله الوراق عفوا ابن ابي عبيد احمد ابن ابي عبيد الله احمد ابن ابي عبيد الله - 00:43:34
والراس وهو الترمذي والنسائي. وهو ثقة اخرجه الترمذي والنسائي. عن يزيد ابن زهير يزيد من زراعة وثيقة اخذة فهل تعيد عن قتادة؟ نعم وعن سعيد بن ابي عروبة وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن قتادة عن عن - 00:44:00
عن قتله وقد مر ذكره عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين مر ذكرهم انفا - 00:44:25
قال رحمه الله تعالى في القبر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن مبارك وابراهيم ابن يعقوب ترجمة ايش؟ نعم نعم قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك وابراهيم بن يعقوب بن اسحاق - 00:44:40
قال حدثنا يونس ابن محمد عن شيبان عن قتادة قال اخبرنا انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم. قال فيأتيه ملكان فيقعدانه فيقول - 00:45:00
قولان له ما كنت تقول في هذا الرجل. فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك من النار. قد الله به

مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:20
ويراهما جميعا ثم ورد نسائي المسألة في القبر يعني السؤال في القبر عن الرسول صلى الله عن عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله عز وجل لهذه الامة - 00:45:35
وسؤاله في القبر يعني يكون اه يعني عن اه عن اه عن الرب وعن اه اه الدين وعن النبي التي هي الاصول الثلاثة الاصول الثلاثة التي هي معرفة العبد ربه وزينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:51
والحديث اورده والنسائي اورد الحديث اه حديث انس ابن مالك الذي فيه انه اذا تولى يسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيجلسان. يأتيه ملكان فيجلسانه وهذا من الغيب الذي يجب الايمان به. والتصديق به وان لم - 00:46:11
ليكن مدركا بالعقل لان معلوم ان الخبر عندما وظع وعندما هذا وظع في اللحد ونلحق على قدر الانسان ممتد فلا يقال كيف يوضع في القبر والقبر قد دفن وما فيه الا اللحد - 00:46:37
فكيف يجلس وجلوسه يحتاج الى يعني آآ مسافة يعني تكفي لجلوسه هذا من امور الغير التي يجب الايمان بها والتصديق بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يدرك كنح ذلك هو حقيقة ذلك - 00:46:53
كما ان الانسان يعذب في قبره او نعم في قبره والناس يفتحون القبر ولا يرون نعيما ولا عذاب. والنعيم موجود والعذاب موجود وهم لا يرون النعيم ولا يرون العذاب. لان هذه امور غيبية لا تقاس على امور الدنيا وامور المشاهدة. بل كل ما جاء به النص - 00:47:12
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من امور الغيب يجب التصديق به وان لم يدرك اه وان لم يدرك العقل الاسلام او الاحاديث او نصوص لا تأتي بما تحيله العقول - 00:47:32
ولكنها تأتي بما تحاروا فيه العقول هو الشيء الذي لا تدركه العقول اما شيء تحيل العقول فهي لا تأتي به ولكن تأتي بشيء لا تدركه العقول وهو غيب يجب الايمان به. والتصديق به وانه حق ثابت وان كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقع طبقا لما اخبر به - 00:47:51
صلى الله عليه وسلم. فيسألانه عن اه النبي الذي بعث فيهم فيقول محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالهدى وامنا به في اللفظان فيبعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل - 00:48:15
في هذا الرجل اي محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو وهذه المسألة في القبر هذا هو المقصود من الترجمة ايوه واما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال النبي - 00:48:35
صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. فيقول آآ اشهد ان انه انه عبد الله ورسوله اشهد انه عبد الله ورسوله جاءنا فيقال له انظر الى فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة. قال عليه الصلاة والسلام فيراهما جميعا - 00:48:53
يعني يرى المقعد من النار الذي سلمه الله منه فيرى النار وما فيها ويرى المقعد الذي آآ جعله الله له هو الذي اعطاه الله اياه وتفضل عليه به غير المقعدين جميعا. وجاء في حديث البراء بن عاذب رضي الله عنه - 00:49:12
انا افتح له باب من الجنة ويأتيه من روحها ونعيمها. ولا يزال كذلك حتى تقوم الساعة واخبرنا محمد بن عبد الله بن مبارك وابراهيم اخبرنا محمد عبد الله المبارك هو المحرم وقد مر ذكره. ويعقوب ابن ابراهيم ويعقوب - 00:49:32
وابراهيم يعقوب بن اسحاق وهو الجوزجاني وهو ثقة حافظ اخرج حديثه ابو داوود والترمذي والنسائي. عن يونس بمحمد عن يونس ابن محمد يونس ابن محمد هو هو البغدادي وهو ثقة احد اصحاب الكتب؟ نعم ثقة النفس. ثقة اصحاب الكتب الستة. ابن شيماء - 00:49:53
عن شيبانه وابن عبد الرحمن التميمي وثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وقد مر ذكرهما الكافر قال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن ابي عبيد الله قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:19
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان لا اكنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم؟ فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى - 00:50:43

وعدد من النار قد ابدلك الله به مقعدا خيرا منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نراهما جميعا. واما الكافر او ما يقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري كنت اقول كما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا - 00:51:03

ثم يضرب ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين. كما ورد النسائي هذه التربية وهي مسألة مسألة للكافر المسألة؟ المسألة مسألة الكافر. يعني سؤاله في قبرك وورد في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه من طريق اخرى. وفيه ان الكافر او المنافق - 00:51:23

لو قال ما هذا ما ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يعني انه تابع غيره. الكافر تابع غيره من الكفار الذين كذبوه - 00:51:43

ولم يصدقوه فيقال لا دريت ولا ثنيت يعني لا دريت يعني لم تحصل له المعرفة والدراية ولم يتابع من يستحق ان يتابع على الحق ممن امن بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فهو لم يدري - 00:51:57

ولم ولم يتبع من يدري ومن هو على حق هذا الرجل قال له انظر الى مقعدك من النار. فيقال له انظر الى مقعدك من النار ايوه ثم يضرب ضربة دمين اذنيه؟ انظر الى مقعدك من النار يعني آآ ليس امامه الا النار. وليس له الا النار فيضرب ضربة بين - 00:52:21

اذنيه ويصيح صيحة يسمعها كل شيء الا الثقلين. وهذا يدلنا على ان هذا ان ما يجري في القبور من الصياح يسمعه غير الثقلين من البهائم الحيوانات فانها تسمع هذا الذي يجري في القبور. اما الثقلان وهما الجن والانس الذين هم مكلفون فان الله تعالى اخفى عنهم ذلك - 00:52:51

واسمع من حولهم من البهائم والدواب التي غير مكلفة والتي اسمعها ذلك ومن كان حولها من الجن والانس فانهم لا يسمعون. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. يجعل هذا الصوت - 00:53:20

يخرجوا من مكان معين فيسمعه بعض المخلوقات وهي الدواب ولا يسمعه الجن والانس الذين هم مكلفون. والحكمة في ذلك والله تعالى اعلم هي انه يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب - 00:53:39

ان يؤمنوا بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب هذا هو ثقنا بكون اختي ذلك على الناس وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يسمع ما يجري في القبور. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اتقى - 00:53:58

لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع والاستناد كلهم مرة ذكرهم احمد ابن ابي عبيد الله ويزيد ابن زريع وسعيد وسعيد ابن ابي عروبة - 00:54:19

هذا وانس كل هذه مربوطه جميعا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:38